في يوم الوفاء

الفنانون اليمنيون: بدعم الأخ الرئيس حققنا الكثير

كباقي المجالات الأخرى شهدت قطاعات الفنون المختلفة في عهد الأخ القائد علي عبدالله صالح ـ رئيس الجمهورية الكثير من التطور والمنجزات، وتهيأت للفنانين في عهده مناخات ممارسة الإبداع الفني بكل حرية .

على صدر هذه الصفحة هاهم الفنانون يسجلون كلمات الحب والعرفان لما كان من الأخ الرئيس من مساع حثيثة لدعم الحركة الفنية اليمنية وحفظ وتوثيق الموروث الشعبي، ودعم الفنانين وتمكينهم من ترجمة طموحاتهم وتعزيز إمكانياتهم وقدراتهم التعبيرية بالوسائل التقنية الحديثة .

المحرر الفني

«خيلت براقاً لمع» وصندوق التراث والتنمية شاهدان على اهتمامه بالموروث الوطني

ما حظي به الإبداع اليمني

● الشاعر علي الحزمي

لاشك أن مسار الفنون في بلادنا قد شهد منذ تسلم الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قيادة الوطن في الـ١٧ من يوليو ١٩٧٨م تطوراً ملحوظاً وحقق حضوراً إيجابياً وفاعلاً في إطار المنظومة الثقافية المتكاملة .. التي برزت في مواكبتها للتحولات الوطنية والمتغيرات العصرية وقدرتها ـ إلى حد ما ـ على مجارات حركة الثقافة والإبداع في عدد من الدول الشقيقة .. وقد تجلى ذلك التطور في النجاحات التي حققتها بلادنا في هذا المجال سواء على المستوى الداخلي .. من خلال إقامة المهرجانات والأعراس الفنية الهادفة إلى تطوير وتوثيق مفردات التراث الفني والفلكلوري اليمني، وكذا إقامة ورعاية معارض الكتاب السنوية .. التي تشارك فيها مختلف دور ومؤسسات النشر الوطنية والعربية والدولية .. بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الإصدارات الثقافية والفنية الوطنية والذي يعكس تزايد أعداد المبدعين اليمنيين وإتساع وبروز المشهد الثقافي اليمني إجمالاً .

أو على المستوى الخارجي من خلال استضافة بلادنا ومشاركتها في العديد من الفعاليات والمهرجانات الثقافية العربية والدولية وإقامة العديد من الأسابيع الثقافية والفنية المتميزة في عدد من الأقطار الشقيقة والصديقة ..

وهنا لابد من القول إن مجالات الفنون والثقافة والإبداع في بلادنا قد حظيت بدعم كبير من قبل الأخ الرئيس .. وتجسد هذا الدعم في توجيهاته المستمرة بأن يحظى المبدعون والمثقفون والفنانون بكامل الرعاية والاهتمام وتوفير المناخات الملائمة التي تساعدهم على تطوير وإبراز ملكاتهم وعطاءاتهم الإبداعية الخلاقة .. سواءً من خلال توفير الإمكانات اللازمة لهم وبناء المراكز الثقافية في جميع المحافظات وتأسيس الهيئات الثقافية الرسمية القادرة على رفد جوانب الثقافة والفنون والإبداع بعوامل التطور والنهوض أو من خلال قيام الأخ الرئيس حفظه الله من حين لآخر بتكريم رموز الفن والثقافة .. التي أثرت بعطاءاتها المتميزة مسارات العمل الإبداعي وساهمت في رفع مستوى الفنون والثقافة اليمنية على المستويين الداخلي والخارجي .

ويحسب للأخ علي عبدالله صالح أنه أول رئيس يمني يقوم بمنح الفنانين والمثقفين المبدعين أوسمة وأنواط الدولة الرفيعة .

إلى جانب تبنيه جوائز سنوية للشباب المبدعين في مجالات الثقافة والآداب والفنون تحت مسمى «جائزة الرئيس للشباب»، وكذا تشجيعه للقطاع الخاص ودفعه إلى القيام بدوره الوطني في بناء المؤسسات الثقافية والعلمية الخاصة القادرة على الإسهام بفاعلية في معترك النهوض الثقافي والعلمي والإبداعي .

وهذه الملامح التطورية وإن كان البعض يعتبرها دون الطموح المطلوب .. إلا أنها تعد إنجازاً كبيراً في بلد كبلادنا .. سيما في ظل محدودية الموارد والإمكانات وفي ظل الإرث الثقيل الذي ورثته بلادنا في عهود الإمامة وركام الجهل والتخلف والفقر والمرض الذي ورثه شعبنا اليمني على مدى قرون من الزمن .

دلالات العطاء واضحة

● المخرج المسرحي فريد الظاهري

نشعر بسعادة غامرة بمناسبة يوم تولي الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الحكم .. فالكلمات تعجز عن إيفاء هذا اليوم حقه من التعبير، فالـ١٧ من يوليو ليس كأي يوم وإنما هو البداية الحقيقية لبناء يمن المنجزات ويمن الطموحات .. وهانحن الفنانين نعيش ما يترجم حب هذا القائد لكل ما يتعلق بالوطن .

ولقد حظي الفن في ظل قيادته بالكثير من الدعم والاهتمام وفخامته كان ولايزال دائم التوجيه عن حرص واهتمام إلى القيادات الثقافية الرسمية وغير الرسمية بدعم الإبداع والمبدعين في جميع المجالات الفنية والأدبية والفكرية، وهذا طبعاً ليس من فراغ وإنما ينطلق من الرؤية الثقافية التي يمتلكها هذا القائد .. ومن دلالات ذلك دعمه المباشر لإنتاج بعض الأعمال الفنية ودعمه وتشجيعه صندوق التراث والتنمية الثقافية من أجل تطوير الفنون والحفاظ على تراثنا لنظهر للعالم بثوب جديد ودعمه وتوجيهه بإنشاء معهد الفنون والموسيقى بقيادة الفنان أحمد فتحي .. ولن نذهب بعيداً فنحن قادمون على صنعاء عاصمة الثقافة العربية» وقد أصدر الأخ الرئيس توجيهاته الصريحة لتسهيل كل المهمات، فنتمنى له دوام الصحة والعافية لأجل الوطن.

ما حققناه من نجاح هو بفضل القائد

● الفنان عبدالكريم المتوكل :

سعادتنا كبيرة بحلول هذه المناسبة العظيمة التي شكلت المنعطف الهام في حياة الشعب اليمني، حيث انتقل به من واقع إلى واقع آخر .. واقع الإنسان بكل معاني الكلمة .. واقع تنامت فيه المنجزات الوطنية من أجل خدمة المجتمع والارتقاء بواقعه، هذه الإنجازات التي شهدها الوطن طوال الـ٢٥ سنة الماضية لم تأت من فراغ وإنما هي ثمرة جهود خيرة للأخ الرئيس .. هذا الرجل المخلص الذي حمل سلاح الدفاع عن الوطن ومنجزاته بيد وحمل المعول باليد الأخرى، إنها بالفعل مناسبة الرخاء والاستقرار .

وفيما يتعلق بالفنون فإن الحس الفني الكبير الذي يتمتع به الأخ الرئيس قد جعل هذا المجال حاضراً دائماً في اهتمامه، ولعل مغناة «خيلت براقاً لمع» هذا العمل الغنائي الاستعراضي الكبير هو من المؤشرات الواضحة التي دلت وتدل على الحس الفني لدى هذا القائد العظيم، حيث استطاع به أن يثبت حقاً من حقوق الشعب اليمني في تراثه وفلكلوره الشعبي .

وآخر ما يؤكد حرص الأخ الرئيس على دعم وتنمية الجانب الفني هو دعمه فكرة إنشاء معهد متخصص للموسيقى وتوجيهه بالاهتمام بذلك حرصاً منه على رفد الواقع الفني بكل مقومات تطويره وحفظ الموروث الشعبي اليمني .

ولقاءاته المستمرة بالفنانين والمبدعين على إمتداد هذه السنوات أثبت اهتمامه وإلمامه الواسع بالمجالات الفنية واقعها وحاجتها وسبل الارتقاء بها .. وكل ما حققناه من نجاح يشهد بحرص القائد على تحريك واقع كل المجالات في الوطن نحو الأمام .. كل أمانينا له بطول العمر .. ونأمل استمرار دعمه لأننا لم نزل بحاجة إلى رعايته لتحقيق الكثير والكثير .. ونبارك للجميع هذه المناسبة .

بدعم الرئيس تحقق الكثير

● المخرج إبراهيم الأبيض :

يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م البداية الحقيقية لليمن الحديث اليوم الذي تم انتخاب الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية هذا اليوم شكل انطلاقة صادقة وخطوة جادة في بناء اليمن وتغييراً شاملاً في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية .. وأنا أعتبر نفسي من جيل ١٧ يوليو حيث أكملت دراستي في نهاية العام الذي أصبح فيه القائد الرمز رئيساً للجمهورية أذكر أنني التحقت بالعمل في التلفزيون وكان يومها أبيض وأسود معتمداً على البرامج العربية والأجنبية المستوردة وبفضل دعم القيادة السياسية تم توفير الإمكانيات الفنية والاستديوهات الحديثة والدعم المالي للإنتاج التلفزيوني والإذاعي مما دفع بناء للعمل بتفان وإخلاص جعل اليمن إحدى الدول البارزة في المهرجانات المتخصصة في المجال التلفزيوني والإذاعي وما حصول اليمن في مهرجان القاهرة التاسع للإذاعة والتلفزيون الذي أقيم في بداية هذا الشهر على المركز الرابع «١٣ جائزة» منها الجائزة الذهبية التي حصلت عليها كأحسن مخرج في دراما الطفل إلا اعترافاً وتتويجاً لرعاية الأخ الرئيس واهتمامه للمجال الإذاعي والتلفزيوني وغيره من المجالات .

لذلك إنتاجنا يتطور

● المخرج الدرامي التلفزيوني مجاهد السريحي :

لا أحد باستطاعته أبداً إنكار هذا العطاء الزاخر الذي قدمه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لمختلف المجالات في حياة الشعب اليمني ومن ذلك الإعلام بمختلف أشكاله المتواصلة حيث شهد ويشهد قطاع الإعلام دائماً تطوراً مستمراً حتى اصبح صوت اليمن مسموعاً في معظم دول العالم .

واسمح لي بالحديث هنا عن جزئية مما يشهد على دعم الأخ الرئيس المستمر وهو الدراما فعام بعد عام يشهد إنتاجنا تطوراً وازدهاراً نتيجة التوجيهات المتلاحقة منه بإعطاء الإنتاج الدرامي جانباً كبيراً من الاهتمام والدعم والرعاية ذلك لما يمثله هذا الشكل الفني من أهمية كبيرة في تناول قضايا المجتمع وحل مشكلاته ومسايرة التنمية .. وهاهي توجيهاته تدخل باليمن مستوى آخر من الشراكة مع الأشقاء العرب في إنتاج أعمال درامية مشتركة حيث تقوم المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون حالياً بإنتاج مسلسل «سيف بن ذي يزن» بمشاركة سوريا والذي يتناول الشخصية اليمنية التاريخية كما ينبغي .. وهذا بطبيعة الحال سيفتح آفاقاً رحبة لتناول العديد من الشخصيات اليمنية التاريخية الهامة التي يزخر بها التاريخ اليمني وتفتح المجال للقيادات الإعلامية لدعم المبدعين اليمنيين لتناول هذه الشخصيات .

وما يحققه الإنتاج الدرامي لوسائلنا المسموعة والمرئية في كل مهرجان عربي تشارك فيه وتحقيقها المراكز المتقدمة إنما يدل على الاهتمام الكبير للقيادة السياسية بهذا الجانب أحد أشكال الفنون اليمنية التي تلقى جميعها رعاية ودعم الأخ الرئيس الذي نحتفل اليوم بالعيد الفضي ليوم توليه حكم الوطن .. متمنين له العمر المديد والتوفيق في ترجمة طموحات الأمة .

دعم الرئيس للفن متواصل

● حسن الزبيري ـ صاحب مؤسسة الزبيري للإنتاج :

بداية نهنىء أنفسنا كما نهنىء الأخ الرئيس بهذه المناسبة الغالية علينا وهي غالية لأنها تعني يوماً من الدهر كان له الأثر في حياة الشعب اليمني وهو يوم تولي الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الحكم في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٨م .

وفي مسيرة العطاءات يشهد كل شبر في الوطن على صدق وعود القائد .. ونحن كمعنيين بالفنون نتوجه بالشكر والتقدير لفخامته على كل ما قدمه للفنون اليمنية من رعاية ودعم ومن تلك الأغنية فهاهو وتواصلاً لمسيرة حفظ الأغنية على رسالتها وتوثيقها يقر جائزة للإغنية ضمن المسابقة السنوية «جائزة الأخ الرئيس للشباب» التي يشجع بها الشباب ويدفعهم للإبداع في هذا المجال والذي من شأنه تطوير الأغنية .

في كل فترة وأخرى يشهد فننا اليمني تطوراً كبيراً ولقاءات الأخ الرئيس بالفنانين بشكل عام دفع الفنانين لتقديم أفضل ما عندهم .. وأتمنى من وزارة الثقافة والسياحة الاهتمام أكثر بالفنون وتوجيهات الأخ الرئيس في هذا الجانب .

وأخيراً أبارك للأخ الرئيس هذا النجاح بقيادته الوطن وأتمنى له الصحة والعافية .

■ علي الحزمي

■ عبدالكريم المتوكل

■ ابراهيم الأبيض

■ مجاهد السريحي

يوم التحول

● اليوم تضيء شموع الفرح ويبتهج الوطن بيوم الميلاد ليمن الأمن والاستقرار .. يوم أهدى الزمن لهذا الوطن رجلاً بمقاييس الوفاء والإخلاص والتفاني .. تولى القيادة فتكونت في زمنه مساحات الخير والعطاء .

وديع العبسي

اليوم : السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م .

الحدث : تولي المواطن علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية .

النتيجة : تحولات مستمرة لمسيرة البناء والتنمية وتحقيق المنجزات العظيمة .. وتحولات أكدت الحضور اليمني القوي على الساحة الدولية بما يعكس مكانتها وطموح أبنائها لبلوغ الأفق .

المناسبة عظيمة لأنها تعيدنا إلى تكوين صورة الماضي .. حين كادت العواصف أن تؤدي بالأماني المتطلعة إلى الانقراض .

ولعظمة المناسبة هاهي الكلمات تتسابق اليوم لتعبر عن الفرح بها مستحضرة كل شواهد التحول الذي أحدثه وصول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم .

الجميع يتفق على ذلك وهاهم الفنانون ورجالات الفن يسطرون حبهم وامتنانهم للأخ الرئيس الذي شهدت قطاعات الفنون في ظل قيادته الحكيمة وضمن ما شهده الوطن من منجزات الكثير من النقلات التحديثية فصارت مساحة انتشار الفنون اليمنية والقبول بها أوسع وصار لكوادرها قدرة أكبر على تمثيل اليمن بإبداعاتهم في أكثر من فعالية عربية ودولية وتحقيق التميز .

فلك فخامة الأخ الرئيس نهدي كل هذا الحب ولك نجدد العهد بالوفاء .

لأول مرة في أحد المعالم التاريخية «الطيبة والقائد» على ساحة قلعة القاهرة يوم السبت القادم

كتب/ عمار ناجي

□ بالحالمة مدينة تعز وبمناسبة احتفال الوطن بيوم الوفاء يقدم المخرج فريد الظاهري اليوم العمل الاستعراضي الكبير «الطيبة والقائد» الذي يحكي وبصيغ تعبيرية مختلفة حب القائد وإخلاصه للأرض اليمنية والمنجزات التي شهدتها اليمن خلال ٢٥ عاماً من العطاء وكذا مواقف الأخ القائد من القضايا العربية والدولية .

ويقدم العمل من خلال اللعب بمفردات الديكور الذي هو عبارة عن ثلاث عربات «قاطرات» كل واحدة منها تحمل معلماً تاريخياً وستستخدم فيه الموسيقى والآلات النحاسية والأبواق وصهيل الخيول وحوافرها وأشكال أخرى لمفردات الصوت .

وفي تصريح لـ(فنون) أكد المخرج فريد الظاهري أن العمل يحمل العديد من المفاجآت وأن المفاجأة الأبرز ستكون في تقديمه بشكل غير مألوف في قلعة القاهرة برؤية وصور جديدة ولأول مرة في أحد المعالم التاريخية التي تحكي قدرات الإنسان اليمني وذلك يوم السبت القادم .

هذا ويشارك في العمل ٢٥ مدرب ومدربة لقرابة ٥٠٠ راقص وراقصة من محافظات الجمهورية .

«الطيبة والقائد» كلمات محمد الهدار، ألحان أحمد بن غودل، رأفت ناشر، تصميم الرقصات والشكل العام سلمى الظاهري.

أوتار فنية

ياسر الشوافي

وزير الثقافة يوجه بسفر طه فارع

□ تجاوباً مع ما نشرناه في هذه الزاوية من فنون الثورة قبل شهرين عن مرض الفنان الكبير طه فارع وحالته الصحية المتدهورة .. والوعود المقدمة من وزارة الثقافة طوال الأربع سنوات الماضية .. أصدر الأخ خالد الرويشان ـ وزير الثقافة والسياحة توجيهاته بمنح فناننا الكبير طه فارع منحة علاجية إلى الخارج على نفقة الوزارة .. وقد قام الشاعر المبدع عبدالله باكدادة ـ مدير عام مكتب الثقافة بعدن بمتابعة الموضوع واستكمال إجراءات السفر لفناننا القدير بن فارع شفاه الله وعافاه .

فشكراً للأخ الوزير لهذا الاهتمام بالفنانين ومتابعة كل ما يكتب عن الفن والفنانين .. والشكر أيضاً لشاعرنا المحبوب عبدالله باكدادة لمتابعته لأحوال الفنانين في عدن وزياراته المتواصلة لمختلف المبدعين هناك وللفعاليات والتكريمات التي يقيمها مكتب الثقافة للشعراء والفنانين .

الفنان العطاس يعود من السعودية

وصل قبل أيام قادماً من السعودية الشقيقة الفنان القدير علي العطاس .. بعد رحلة علاجية دامت ثلاثة أسابيع تقريباً ..

وكان الفنان القدير علي العطاس قبل سفره إلى السعودية بداية الشهر الماضي قد انتهى من إعداد وتجهيز العديد من الأعمال الغنائية ويحمل الغنائية العاطفية والوطنية الجديدة وتسجيل عدد من الأغاني للقناة الفضائية اليمنية والقناة الثانية .

وكان الفنان العطاس قد تحدث عن هذه الأعمال وقضايا فنية كثيرة في حديث صحفي خاص لـ(فنون الثورة) ننشره كاملاً في عدد قادم .

أصيل أبو بكر.. في شهر العسل السعيد..!؟

● الفنان اليمني أصيل أبو بكر سالم .. نجل فناننا الكبير أبو بكر سالم بلفقيه .. يقضي هذه الأيام إجازة شهر العسل بعد دخوله القفص الزوجي الذهبي.. حيث أقام له والده الفنان الأصيل بلفقيه حفل زفاف كبير في الرياض حضره كبار الفنانين والنجوم العرب .. مثل فنان العرب محمد عبده .. وعبدالرب إدريس والرويشد وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وعبادي الجوهر ومحمد المازم وعبدالكريم عبدالقادر وعدد كبير من فناني الجزيرة والوطن العربي وكبار الأدباء والصحافيين والمثقفين من مختلف أقطار الوطن العربي .. الذين شاركوا أبو أصيل وأصيل فرحتهما بهذه المناسبة .

كان حفل الزفاف الميمون للفنان أصيل قبل وصول الأستاذ أبو بكر أرض الوطن بأسبوعين .. وهذا ما منعه من مصاحبة والده في هذه الزيارة حسب تأكيدات فناننا الكبير أبو أصيل .. الذي قال إن أصيل دائماً يحن ويشتاق لزيارة الوطن وكان سيفرح كثيراً بهذه الزيارة لولا تزامن الزيارة مع زفافه الميمون .

الحبيشي .. يعود حاملاً شوقه لمحبيه

يصل إلى صنعاء مساء اليوم الخميس الفنان أحمد الحبيشي الذي كان قد غادرها قبل أشهر متجهاً الى لرياض.

فناننا القدير أحمد الحبيشي الذي لم يتعود على الغياب ومفارقة الأهل والأحباب لم يستحمل الفراق الصعب عن وطنه وأسرته ومحبيه فقرر المجيء في زيارة قصيرة .